

تفسير البغوي

53 - { وما أبرئ نفسي } من الخطأ والزلل فأزكيها { إن النفس لأماره بالسوء } بالمعصية { إلا ما رحم ربي } أي : إلا من رحم ربي فعصمه { ما } بمعنى من - كقوله تعالى : { فأنكحوا ما طاب لكم } (النساء - 3) أي : من طاب لكم - وهم الملائكة عصمهم الله فلم يركب فيهم الشهوة .

وقيل : إلا من رحم ربي إشارة إلى حالة العصمة عند رؤية البرهان .

{ إن ربي غفور رحيم } فلما تبين للملك عذر يوسف عليه السلام وعرف أمانته وعلمه :